

النهاية في غريب الأثر

{ زين } (ه) فيه [أنه نَهَى عن المَزَارَنة والمُحَاقَلَة] قد تكرر ذكر المَزَابنة في الحديث وهي بيعُ الرُّطَبِ في رُؤُسِ الذِّخْلِ بالتَّمر وأصلُّه من الزَّبْن وهو الدَّفْعُ كَأَنَّ كُؤْلَ واحدٍ من المُتَبَايعِينَ يَزْبِنُ صاحِبَه عن حَقِّه بما يزدَادُ منه . وإنما نَهَى عنها لما يَقَعُ فيها من الغَدِين والجَهَالَة .

- وفي حديث علي رضي الله عنه [كَالذَّبَابِ الضَّرُّوسِ تَزْبِنُ بَرَجْلَهَا] أي تدفع .

(ه) وفي حديث معاوية [وربما زَبِنَتْ فَكَسَّرَتْ أَنْفَ حَالِيهَا] يقال للذَّاقَة إذا كان من عَادَتِهَا أَنْ تَدْفَعُ حَالِيهَا عن حَلْبِهَا : زَبُون .

(ه) ومنه الحديث [لا يَقْبَلُ اللهُ صَلَاةَ الزَّبِينِ] هو الذي يُدَافِعُ الأَخْبَثِينَ وهو بوزن السَّجِيلِ هكذا رواه بعضهم والمشهورُ بالذَّبُون